Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتقـول :

يــا عين ابــكى فــارســا   حسن الـطـعـان على الـفـرس

وتقـول أيضـاً :

ألا يـا عين ويحك أسـعـدينى   لـريب الـدهـر والـزمـن العضوض
ولا تُـبْقِى دمـوعـا بعد صخر   فقد كـلِّفتِ دهرك أن تفيضى
فـفـيضى بـالـدموع على كـريم   رمـتـه الحادثـات ولا تـغـيضى

ونحسب أحيانا أنها تلجأ إلى التجلد والتعزى كما فعل أمثال أبى ذؤيب ، ولكنها تفجؤنا بأنها لا تريد التعزى ، وإنما تريد البكاء فتقول :

ألا مـا لـعـيـنـيك لا تهجـع ؟   تـبـكىٍّ لو أن البـكـاء ينفع
فـبـكِّى لصـخـر ولا تـنـدبى   سواه فـإن الـفتى مِصْـقـع

وتقـول :

ألا يا أم عمرو ألا تبكين مُعْولة   على أخيك وقد أُغْلى به الناعى
فابكى ولا تسأمى نوحا مُسَلِّبَةً   على أخيك رفيع الهم والباع

وكـذلك :

يا عين بكى بدمع غير إنزاف   وابكى لصخر فلن يكفيكه كاف
وابكى على عارض بالودق محتفل   إذا تهاونت الأحسـاب رجـاف

وكـذلك :

هـريقى من دموعك أو أفـيقى   وصبرا إن أطـقت ولن تـطـيق
فـبـكـيـه فـقـد ولّى حـمـيدا   أصـيـل الرأى محمود الصـديق